سياسية واقتصادية

في ذكرى استشهاد الإمام البنا



الخميس 12 فبراير 2015 08:03 ص

كتب: بقلم: ماهر إبراهيم جعوان

في ذكرى استشهاده في 12 فبراير 1949 كل الاحترام والتقدير والحب والعرفان للإمام المجدد الشهيد #حسن_البنا رحمه الله مؤسس #الإخوان_المسلمين.

تلك الجماعة العظيمة التي وقفت في وجه الطغاة والجبابرة والمحتل الغاصب في كل العصور منذ نشأتها المباركة فكانت ومازالت وستظل بإذن الله عنوان الصبر والصمود والتضحية والفداء وحمل هم العمل للدين والمحافظة على ثوابته ومبادئه مهما كانت التضحيات.

الإخوان المسلمون قبل أن تكون تنظيماً فهى رباط وروح وأخوة وتعارف وحب وتفاهم وتكافل وسلوك وخلق ومبدأ وفكرة وفهم يربط بين أفرادها جميعا فيجعلهم رجال يحسنون التبعة إلى رجال أمثالهم

هى وسيلة نتعبد بها لله ليست مطلوبة لذاتها وإنما هى وسيلة لتحقيق أهداف وغايات الإسلام السامية التي تخاذل عنها الكثير.

إنها مشروع أهل السنة والجماعة في العصر الحديث الواضح معالمه وبرامجه ووسائله وأهدافه مشروع يقاوم مشاريع متعددة في العالم أجمع على اختلاف مشاربها وأنواعها وأهدافها وطموحاتها ولاسيما المشروع الصهيوأمريكي.

إنها فهم الإسلام المعتدل المتوازن الرباني العالمي التدريجي الواقعي العصري الوسطي الشامل حيث الجد والاجتهاد والعطاء والتجدد والفهم والإخلاص والعمل والجهاد والتضحية والطاعة والثبات والتجرد والإخوة والثقة.

إنها مشروع دعم الموجود من القيم والمبادئ وإيجاد المفقود منها وتصحيح المغلوط وإظهار الحقائق الغائبة عن الأمة لاسيما منهج الحكم الإسلامي وتطبيق الشريعة الإسلامية وتحرير الأوطان ومحاربة المحتل وتحرير المقدسات ووحدة الأمة الإسلامية وشمولية الدعوة لكل نواحي الحياة.. (إن هذا الدين لن ينصره إلا من أحاطه من جميع جوانبه)